

من وثائق "إلى الأمام"
المرحلة الثانية: 1980 - 1994
الخط التحريفي
الطور الأول: 1980 - 1985

خلاصة الندوة حول القضايا الاستراتيجية في خط المنظمة¹

(1) يتفق كل الرفاق المندوبون على أن أرضية "القضايا الاستراتيجية في الثورة المغربية" تشكو من عدة نواقص هي :

- غياب الخلاصات الأساسية لتقييم التجربة ، رغم قصور بعض التقييمات الضمنية.
- غياب الاستناد على الواقع المجتمعي الملموس في خصوصيته أثناء إنجاز التحليل الطبقي – وهذا يترجم ضعف المنظمة السياسي والتنظيمي ، وضعف ارتباطها بحركة الواقع –
- هناك طمس لأزمة الحركة الشيوعية العالمية.
- غياب الأسس النظرية التي يركز عليها المشروع في تناوله لأدوات الثورة.

(2) يتفق كل الرفاق على أنه يجب أن لا ننتظر حتى نحدد استراتيجية دقيقة لكي نخرج للممارسة – لذا يجب ان نتفق على الشعارات الاستراتيجية العامة والرئيسية كضوابط ملزمة لنا في نشاطنا الجماهيري اليومي ، وهذا لا ينفي ضرورة استمرار الصراع الداخلي حول كل القضايا الاستراتيجية ، على أساس الحسم فيها في المؤتمر الأول للمنظمة – ونعتبر من جهة أخرى ، أن تقدمنا في تقويم وبلورة منظور استراتيجي سديد رهين

1 - هذا الهامش من وضع موقع 30 غشت: صدرت هذه الوثيقة المتضمنة لخلاصة ندوة الداخل لمنظمة "إلى الامام" المنعقدة أيام 28-29-30 من يناير 1983 حول الموقف من وثيقة "القضايا الاستراتيجية في الثورة المغربية" ضمن العدد الخاص من نشرة "الشيوعي" الصادرة في فبراير 1983. وتعلن الوثيقة بوضوح تبنيها لتلكم الوثيقة من خلال النقطة 2 و 3 و 4. إن ماسمي بملاحظات لم يكن له أدنى تأثيرعلما أن المتبنين كانوا يمثلون فرع الداخل وهو الذي كان يشكل ما تبقى من المنظمة بالداخل بل كان هو المنظمة بعينها.

بتقدمنا في عملية إعادة بناء منظمنا ، كمنظمة شيوعية صلبة مكافحة ومتجدرة أساسا في العمال والفلاحين –

(3) كما يسجل كافة الرفاق إيجابية المشروع ، نظرا لكونه أول نص شمولي تتوفر عليه المنظمة ، يتناول القضايا الاستراتيجية الأساسية –

(4) يعتبر كافة الرفاق أن شعار "العنف الثوري الجماهيري المنظم" إيجابي ويجب تدقيقه لاحقا على ضوء التحليل الملموس للواقع الملموس.

(5) كما قرر الرفاق إعادة صياغة المشروع من طرف الهيئة القيادية ، انطلاقا من خلاصات النقاش وتمشيا مع روح الندوة – أما فيما يخص نشر المشروع الجديد جماهيريا ، فقد انقسم الرفاق إلى ثلاث اتجاهات :

-الاتجاه الأول (الأغلبية) : يتفق على نشر المشروع جماهيريا.

-الاتجاه الثاني : لا يتفق على نشره جماهيريا.

-الاتجاه الثالث امتنع عن إبداء وجهة نظره.

(6) كما أجمع الرفاق على عدم استعمال صيغة "المنظمة الشيوعية" أو المنظمة الماركسية – اللينينية في دعايتنا الجماهيرية ، وأكدوا تشبثهم بالمبادئ الشيوعية ، وطلبوا بهذا الصدد رفع توصية إلى القيادة.

نشرة الشيوعي: فبراير 1983